غضب واستنكار واستياء لأبشع جريمة هزت عدن بحق معلمة « تفاصيل «

وضع قنبلة على الباب.. تفاصيل مرعبة عن أسلوب قاتل المعلمة نسرين قبل الجريمة

-خذلها الإعلام والأجهزة الأمنية فمن ينصفها ؟

- أين قاتل المعلمة نسرين ؟

الامناء / خاص :

أثارت جريمة قتــل المعلمة نسرين موجة غضب واســتنكار كبيرين بين المواطنــين، خصوصاً بعد تداول معلومات وصور عن الأساليب الترهيبية التي استخدمها القاتل قبل ارتكاب جريمته الوحشية بأيام قليلة، والتي لم تراعِ وجود أطفال أو عابرين أو جيران في الحي.

وأفادت تقارير بأن القاتل لم يتورع عن تعريض الأسرة بأكملهــا للخطر بوضع قنبلة على الباب، لولا تدخل سكان الحي وتنبههم لما كان يحدث، مما حال دون وقوع كارثة أكبر.

ووصف المواطنون هذه التصرفات بأنها لا تصدر إلا عن شخص له ســوابق إجرامية وسلوكيات تهدد سلامة المجتمع.

وأكد ناشطون عبر منشوره على مواقع التواصل الاجتماعي أن بقاء هذا الشخص حرًا طليقًا حتى الآن يُعد كارثة بحد ذاتها، مشيراً إلى أن التستر عليه يزيد من خطورة الموقف ويشكل تهديداً للأمن المجتمعي.

جريمة قتل المعلمة نسرين أديب، (رحمها الله)، يمكن ان نصنفها كجريمة خذلان المواطن البســيط الضعيف!

خذلتهــا الأجهــزة الامنية في عــدن وخذلتها الصحافة والاعلام معا!

فقد ســبق ان قدمــت المعلمة بلاغــات لأجهزة الشرطة ضــد زوجها المجــرم طالبة مســاعدتهم وحمايتهم لها...فخذلوها!

ثم لجأت المعلمــة المغدورة الى الصحف والمواقع الإعلامية، طالبــة الدعم الاعلامي ومحذرة من خطر داهــم يهدد حياتهــا، لكن الجميــع لم يتدخل وتم خذلانها تحت مبرر خلافات أسرية.

تفاصيل الجريمة

أصيبت المعلمة التي تعمل بمدرسة أهلية بمدينة إنماء بجراح بالغة حينما فتح طليقها الســابق النار عليهــا بالقرب مــن منزل أسرتها حيــث نقلت إلى مستشفى السلام وتوفت هناك.

وقال شــهود عيان أن الزوج تربــص بالزوجة لحظة اســتعدادها الصعود في باص المدرسة واطلق النار عليهــا وأصابها بعيارين أحدهــما في الرقبة والاخر في القدم.

ونقلت المعلمة الى مستشفى السلام التخصصي حيث توفيت هنــاك فيما فر الــزوج الى جهة غير معلومة، فيما باشرت الأجهــزة الأمنية تحقيقاتها لتحديد ملابســات الحادث وملاحقة المتهم لتقديمه إلى العدالة.

كما نفذ طلاب ومعلمو مــدارس الارتقاء وقفة احتجاجيــة للمطالبة بضبــط زوج المعلمة نسرين أديب، الــذي قتلها بدم بارد يوم الثلاثاء الماضي، أثناء تواجدها على متن باص المدرسة في طريقها إلى أداء مهنة التعليم في مدينة إنماء بالعاصمة عدن.

وقفات احتجاجية تطالب بالقصاص من قاتل المعلمة نسرين

رفع طلاب الشــهيدة «نسريــن» لافتات تطالب الأجهــزة الأمنية في العاصمة عــدن بالقبض على زوجها المتهم بقتلها، مؤكديــن ضرورة إنزال أقسى العقوبــات بحقه ليكون عبرة لــكل من يعتدي على حياة الآخرين.

وأعــرب الطلاب عــن حزنهم العميــق لفقدان معلمتهــم التي كانــت تمثل نموذجًــا في الأخلاق والكفاح من أجل أداء رسالتها التعليمية، حيث كانت تبذل جهدًا كبيرًا لتوفــير احتياجات أطفالها الثلاثة، الذين تركهم والدهم لها لتقوم هي محله لتوفير حياة كريمة لهم.

خذلتها الأجهزة الأمنية فمن سينصفها ؟

وعلى ذات الســياق أغلقت محكمة في العاصمة عدن، يوم الأحد ، ملف قضية رفعتها المعلمة نسرين اديب قبــل مقتلها على يد زوجها، كانت تطالب فيها بالطلاق من زوجها بسبب تعرضها للعنف المستمر.

وأفادت مصــادر حقوقية وصحفية أن القاضي أعلن إسقاط الدعوى نتيجة وفاة المدعية، التي قتلت الأســبوع الماضي على يد زوجها في جريمة أثارت غضباً واسعاً في المدينة.

وكانت المعلمة نسرين قد قدمت خلال جلســات المحكمة السابقة أدلة تثبت تعرضها للعنف والتهديد المســتمر من زوجها، بما في ذلــك محاولة إرهابها بوضع قنبلة يدوية عند باب منزلها، التي اكتشــفها الجيران وتمكنوا من إبطالها. ومع ذلك، لم يصدر أي حكم لصالحها قبل وفاتها.

والأسبوع الماضي، ارتكب الزوج جريمته عندما اعترض حافلة مدرســية تقل المعلمــة نسرين مع طلابها في خط التســعين بمديرية المنصورة، حيث أطلق النــار عليها وأرداها قتيلة ثــم لاذ بالفرار، ما أثار حالة من الغضب العام والمطالبات بالقبض عليه ومحاسبته.

الحوثيون يستقبلون ضربات أميركية في أول أيام «هدنة غزة»

جماعة الحوثيين تزعم مهاجمة الحاملة «ترومان» للمرة الثامنة

الأمناء / الشرق الأوسط

اســتقبلت الجماعة الحوثية ضربات أميركية في أول يوم لسريان «هدنة غزة» بين إسرائيل، و«حركة حماس»، فيما ادعت الجماعة أنها هاجمت حاملة الطائرات الأميركية «هاري ترومان» للمرة الثامنة، محذرة من أنها ســترد على أي ضربات تتلقاها خلال فــترة وقف إطلاق النار في غزة دون «سقف أو خطوط حمراء».

وتشير الضربات التي لم يتبناها الجيش الأميركي على الفور، إلى أن الولايات المتحدة قــد تواصل تنفيذ عملياتها العسكرية ضد الجماعة الحوثية بمعزل عن تطورات ملف «غــزة وإسرائيل» واتفاق الهدنة المعلــن، بخلاف ما تريده الجماعة التي تزعم أن تصعيدها البحري والإقليمي كان في الأساس لمناصرة الفلسطينيين في غزة.

وأفاد إعــلام الجماعة المدعومة من إيــران بأن أربع غارات وصفها بـ«الأميركية» استهدفت مواقع في منطقة «الأزرقين»، حيث المدخل الشــمالي الرئيــس إلى صنعاء، دون الحديث عن الأضرار التي خلفتها الغارات، ســواء على الصعيد المادي أو البشري.

في غضــون ذلك، تبنى المتحدث العســكري باســم الجماعة يحيى سريع في بيــان متلفز هو الثالث له خلال 24 ساعة، مهاجمة حاملة الطائرات الأميركية «يو إس إس هاري ترومان»، وعدد من القطع الحربية التابعة لها شمال البحر الأحمر.

وزعم المتحدث الحوثي أن قوات جماعته نفذت الهجوم بعدد من الطائرات المسيّرة والصواريخ المجنحة، وأن هذا الاســتهداف للحاملة هــو الثامن منذ قدومها إلى البحر الأحمر، مع ادعائه أن «العملية حققت أهدافها بنجــاح، وتم إجبار الحاملة على مغادرة مسرح العمليات».

وفي إشــارة إلى مخاوف الجماعة الحوثية من عدم توقــف الضربات الأميركية والإسرائيلية ضدها لعدم وجود ما يشــملها في اتفاق الهدنة بين إسرائيل و«حركة حــماس»، حذّر متحدثها العســكري سريع من تلقــي أي ضربات جديدة خلال فترة وقف إطلاق النار في غزة، وهدّد بأن جماعته سترد على أي «عدوان بعمليات عسكرية نوعية من دون سقف أو خطوط حمراء»؛ وفق قوله.

انفراد إسرائيل بالجماعة :

كانت الجماعة الحوثية تبنت، السبت الماضي، هجمات صاروخيــة باتجاه إسرائيــل، وأعلنت الأخــيرة اعتراض صاروخين قبل دخولهما في أجوائها دون أضرار، في حين تســود مخاوف في أوســاط اليمنيين من تفرغ تل أبيب للتخلص من التهديد الحوثي عبر حملة انتقامية واســعة، بعد أن تمكنت من ضمان الهدوء على حدودها الشــمالية والجنوبية بعد اتفاقي الهدنة في لبنان وغزة.

وكان زعيــم الجماعة عبد الملك الحوثي اســتعرض، الخميس الماضي، في خطبته الأسبوعية إنجازات جماعته و«حزب الله» اللبناني والفصائل العراقية خلال الـ15 شهراً من الحرب في غزة.

وقال الحــوثي إنه بعد بدء ســريــان اتفاق الهدنة في غزة، ستبقى جماعته في «مواكبة ورصد لمجريات الوضع ومراحل تنفيذ الاتفاق»، مهدداً باستمرار الهجمات في حال عودة إسرائيل إلى التصعيد العسكري.

وتوعّد زعيم الجماعة المدعومة من إيران بالاســتمرار في تطوير القدرات العســكرية، وقال إن جماعته منذ بدء تصعيدها أطلقت 1255 صاروخاً وطائرة مسيّرة، بالإضافة إلى العمليات البحرية، والزوارق الحربية.

وأقر الحــوثي بمقتل 106 أشــخاص وإصابة 328 آخرين في مناطق سيطرة جماعته، جراء الضربات الغربية والإسرائيلية، منذ بدء التصعيد.

عام من تدخل واشنطن :

استقبلت الجماعة الحوثية نحو ألف غارة جوية وقصف بحــري، خلال عام من التدخل الأميركي، وذلك بعد أن أنشأت الولايات المتحدة في ديســمبر (كانــون الأول) 2023 تحالفاً سمّته «حارس الازدهار»؛ ردّاً على الهجمات ضد الســفن في البحر الأحمر وخليج عدن، قبل أن تشــنّ ضرباتها الجويــة ابتداء من 12 يناير (كانون الثاني) 2024، بمشــاركة بريطانيا في عدد من المرات.

واستهدفت الضربات مواقع في صنعاء وصعدة وإب وتعــز وذمار، في حين كان أغلبيتها مــن نصيب الحديدة الســاحلية، كما لجأت واشنطن إلى اســتخدام القاذفات الشــبحية، لأول مرة، لاستهداف المواقع الحوثية المحصَّنة، غير أن كل ذلك لم يمنع تصاعد عمليات الجماعة التي تبنّت مهاجمة أكثر من 211 سفينة.

وبدأت الجماعة شــن هجماتها منذ نوفمبر (تشرين الثاني) 2023 ضد الســفن في البحرين الأحمر والعربي، إلى جانب عشرات الهجــمات باتجاه إسرائيل تحت مزاعم مناصرة الفلسطينيين في غزة، وهو الأمر الذي عطل مسار الســلام بين الجماعة والحكومة اليمنية، وقاد إلى تعقيد المساعي الأممية والإقليمية نحو طي صفحة الصراع.